

فرحة الغري

[130] الباب الثامن فيما ورد عن مولانا الامام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) 73

- أخبرني الوزير السعيد نصير الدين (قدس ا﷍ روح)، عن والده، عن السيد فضل ا﷍، عن ذي الفقار، عن الطوسي، عن المفيد، عن محمد بن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن بكران النقاش، قال: حدثنا الحسين بن محمد المالكي، قال: حدثنا أحمد بن هلال، قال: حدثنا أبو شعيب الخراساني، قال: قلت لابي الحسن الرضا (عليه السلام): أيما أفضل زيارة قبر أمير المؤمنين، أو زيارة الحسين (رحمه ا﷍) ؟ قال: (ان الحسين قتل مكروبا فحقا على ا﷍ (جل ذكره) أن لا يأتيه مكروب الا فرج ا﷍ كربه، وفصل زيارة أمير المؤمنين على زيارة قبر الحسين كفضل أمير المؤمنين (عليه السلام) على الحسين). قال: ثم قال: اين تسكن ؟ قلت: الكوفة. قال: إن مسجد الكوفة بيت نوح (عليه السلام)، لو دخله رجل مئة مرة لكتب ا﷍ له مئة مغفرة، لان فيه دعوة نوح (عليه السلام) حيث قال: (ربي اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا). قال: لمن عنى بوالديه ؟ قال: آدم وحوأ (1). قال المولى المصنف (أدام ا﷍ أيامه واقباله): وإنما لم يزر الرضا (عليه السلام) مولانا أمير المؤمنين (عليه السلام)، لانه لما طلبه المأمون من خراسان توجه من المدينة الى

(1) انظر: الوسائل 14: 381، بحار الانوار 100: 261.
